من أمام ضريح الجندي المجهول بقاسيون (سانا – أرشيف)

بيان لـ «البعث» في ذكرى عيد الشهداء..

| الوطن

أكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أن سورية ستتابع مسيرتها النضالية لتحرير الأرض السورية كلها من رجس الإرهاب والإرهابيين، ومن أجل تحرير الجولان العربي السوري وبقية أراضينا العربية المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة.

وقالت القيادة القومية في بيان لها تلقت «الوطن» نسخة منه وذلك بمناسبة عيد الشهداء الذي يصادف في السادس من أيار من كل عام: «إننا في ذكرى الشهداء نستلهم معاني التضحية والفداء، لنتابع المسيرة النضالية لتحقيق انتصارات جديدة في سياق نضالنا القومي ولتحرير الأرض السورية كلها من رجس الإرهاب والإرهابيين، ومن أجل تحرير الجولان العربي السوري وبقية أراضينا العربية المحتلة واستعادة حقوقنا المغتصبة، وعهداً على تمثل قيم الشهداء والسير على نهجهم فداء لوطننا وأرضنا التي نعشق ترابها الطاهر».

وأوضح البيان أن الشهادة في نهج البعث تمثل أعلى مراتب القيم الإنسانية، لأنها الغذاء الروحي للأمة المؤمنة بحقيقة وجودها وثوابت إنسانيتها الخالدة، والشهداء هم الأبطال الحقيقيون الذين يرسمون الوجه الأكمل والأبهى لأمتهم، أي يعيدون إليها إشعاعات قيم الحضارة ومعنى الحياة الحرة الكريمة، وهم الأحياء في ضمير أجيال الأمة وتاريخها الثوري، ودمهم الذي بذلوه دفاعاً عن أوطانهم هو السلاح الذي يعيد للأمة ألقها ووجهها الأنصع، وهو الذي يؤكد دائماً هويتها النضالية التي عرفت بها على مر التاريخ والأجيال.

تواصل هجوم المسلحين على حلب ومزيد من الشهداء.. ومركز حميميم: لا خروقات للهدنة في الغوطة الشرقية منذ أيام

| محافظات – الوطن – وكالات

دارت معارك عنيفة أمس في مدينة حلب في وقت أكد مركز التنسيق الروسي في حميميم بريف اللاذقية أنه لم يتم تسجيل أي خرق لاتفاق «وقف الأعمال القتالية» في الغوطة الشرقية منذ عدة أيام، على حين تواصلت المعارك في الجزء الجنوبي من غوطة دمشق الشرقية على اعتبار أنه خارج إطار اتفاق «وقف العمليات القتالية» بسبب تواجد جبهة النصرة المستثناة من الاتفاق هناك.

وحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء استمرت عند أطراف مدينة حلب معارك عنيفة طوال ليل الثلاثاء والأربعاء بين الجيش العربي السوري والقوى المؤازرة له من جهة والفصائل المقاتلة إثر هجوم شنته الأخيرة على الأحياء الغربية الواقعة تحت سيطرة الحكومة، بينها جمعية الزهراء والراشدين والفاميلي هاوس.

ورافق المعارك قصف عنيف ومتبادل بين الجانبين وغارات للطائرات الحربية والمروحية، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض الذي أفاد عن «مقتل العشرات» من الطرفين خلال الاشتباكات.

واعتبر مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن هذه المعارك «هي الأعنف في حلب منذ أكثر من سنة».

واستشهد أمس حسب وكالة «سانا» للأنباء ثلاثة أشخاص جراء سقوط قذائف صاروخية أطلقتها الفصائل على الأحياء الغربية.

ولم تسجل وفق «أ ف ب» غارات جوية على الأحياء الشرقية أمس، إلا أن السكان لا يتوقعون أن تطول فترة الراحة.

وفي ريف دمشق أكد مركز التنسيق الروسي في حميميم أنه لم يتم تسجيل أي خرق لاتفاق وقف الأعمال القتالية في الغوطة الشرقية منذ عدة أيام، على ما ذكرت «سانا».

وأشار رئيس المركز الجنرال سيرغي كورالينكو في تصريح للصحفيين إلى أن ٩١ بلدة انضمت إلى اتفاق وقف الأعمال القتالية في حين تسلم المركز ٥٢ طلباً للانضمام إلى الاتفاق.

وكانت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أعلنت في بيان لها الإثنين تمديد سريان مفعول «نظام التهدئة» في دمشق والغوطة الشرقية لمدة ٤٨ ساعة إضافية لمنع ذرائع بعض المجموعات الإرهابية باستهداف المدنيين.

وأكد كورالينكو وجود «قنوات اتصال مباشرة للمركز الروسي لتنسيق ومراقبة اتفاق وقف الأعمال القتالية مع نظيره الأميركي في عمان» لتبادل المعلومات حول خروقات الاتفاق.

ولفت كورالينكو إلى «وجود قنوات اتصال أخرى يتلقى المركز عبرها معلومات من مواطنين سوريين ومصادر خارج سورية» مبيناً أن المركز «يتلقى معلومات سريعة وموثوقة من نحو ١٥ منظمة أهلية في سورية».

ورصد مركز التنسيق الروسي في حميميم ٤٧٠ خرقاً لاتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية نفذتها المجموعات الإرهابية المسلحة منذ بداية تنفيذ الاتفاق في ٢٧ شباط الماضي وهو لا يشمل تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» الإرهابيين وغيرهما من التنظيمات المدرجة على لائحة الإرهاب الدولية.

من جانبها تحدثت «أ ف ب» عن تجدد الغارات والاشتباكات بعد منتصف ليل الأربعاء في الجزء الجنوبي من الغوطة الشرقية.

واستهدفت بحسب المرصد، «٢٢ غارة جوية على الأقل نفذتها طائرات حربية يرجح أنها سورية» أطراف بلدتي شبعا ودير العصافير، مشيراً إلى أن الغارات ترافقت مع اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش والفصائل الإسلامية في محيط دير العصافير.

ويتواجد في الجزء الجنوبي من الغوطة الشرقية تنظيم جبهة النصرة وهو شريك مع التنظيمات المسلحة المتواجدة هناك بغرفة عمليات مشتركة.

وفي شرق البلاد، أفادت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، بأن وحدة من الجيش وبمؤازرة قوات الدفاع الوطني والقوى الوطنية الأخرى، تمكنت من إحباط محاولة تسلل قام بها مسلحو تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، باتجاه حي الرشدية وتمكنت من قتل وإصابة عدد من مقاتلي التنظيم وتدمير معداتهم.

من جهتها أفادت مصادر محلية من الريف الغربي للمدينة، أن سلاح المدفعية في الجيش استهدف مواقع وأوكاراً للتنظيم في قريتي البغيلية والجنينة، بالترافق مع إطلاق قنابل مضيئة من قبل قوات الجيش.

وفي ريف المحافظة الغربي بينت مصادر محلية، أن تنظيم داعش أعدم مواطنين اثنين عند دوار الحصان بتهمة تهريب المواد الغذائية والتعامل مع السلطات السورية، في حين أكدت مصادر في الريف الشرقي أن التنظيم يقوم ببيع قطع المعامل والمنشآت النفطية لتجار عراقيين عبر مناقصات شكلية.

ومن جانب آخر بينت المصادر أن التنظيم أغلق العديد من مقاهي الانترنت في قرية «غرانيج» شرقي المدينة، لأسباب مجهولة.

وفي محافظة الرقة أفادت مصادر محلية من المدينة، بأن تنظيم داعش أقدم على إعدام أحد المواطنين في سوق مدينة الثورة «الطبقة» ظهر يوم أمس بتهمة التعامل مع التحالف الدولي، موضحة أن الشاب الذي قام التنظيم بإعدامه، يدعى «عبد الهادي العيسى السالم» وبتهمة التعامل مع التحالف الدولي.

وفي سياق متصل أفادت مصادر من المدينة، بهروب ١١ سجيناً من أحد سجون التنظيم في مدينة الطبقة، معظمهم محكوم عليه بالإعدام، في وقت قام التنظيم بإعدام ٨ من عناصره في مدينة منبج بالريف الشمالي من حلب، بسبب محاولتهم الفرار من صفوف التنظيم.

جنوباً، نفذت وحدات من الجيش والقوات المسلحة العاملة في درعا عمليات مركزة على تجمعات لتنظيم جبهة النصرة والمجموعات المسلحة التابعة له في منطقة درعا البلد وكبدتهم خسائر بالأفراد والعتاد، وفق ما ذكرت «سانا».

الهلال متفقداً حي السبيل الذي تعرض إلى قذائف الحقد والإجرام (سانا)

٤٢٠٠ سلة غذائية وصحية لأهالي مخيم اليرموك

| وكالات

أفاد المدير العام للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب علي مصطفى، أمس، أن الهيئة ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بالتنسيق مع محافظتي دمشق وريفها، وزعتا خلال اليومين الماضيين ٤٢٠٠ سلة غذائية وصحية على أهالي مخيم اليرموك والموجودين حالياً في بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم بريف دمشق الجنوبي، وقدمت لهم خدمات معالجة الأسنان والدواء للمرضى منهم.

وأكد مصطفى الاستمرار بتقديم المساعدات الغذائية والصحية والمتممات الغذائية وكل الاحتياجات اللازمة لأهالي المخيم الهاربين من جرائم التنظيمات الإرهابية، ومتابعة أوضاعهم الاجتماعية والصحية، لافتاً إلى أن مجموع ما تم توزيعه منذ نهاية شهر كانون الثاني من عام ٢٠١٤ هو ١٣١٨٨٢ سلة غذائية و٣٧٤٨٠ سلة صحية، بحسب وكالة «سانا» للأنباء.

حملة تبرع بالدم في مصياف لحلب

صواريخ على جورين.. والجيش يقتل العشرات من «النصرة» في معان

| حماة– محمد أحمد خبازي

فيما استبق الجيش العربي السوري تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وباغته على محور معان بريف حماة الشمالي في عملية نوعية محكمة، أسفرت عن مقتل العشرات من مسلحيه، واصلت المجموعات المسلحة اعتداءاتها على القرى الآمنة في ريف حماة، بإطلاقها الصواريخ عليها –نصرة لأهالي حلب كما تدعي– لليوم الثاني على التوالي، لتصيب صواريخها المدنيين الآمنين.

وفي التفاصيل، فقد أطلقت مجموعات مسلحة تطلق على نفسها «كتائب الفاروق»، ٥ صواريخ على الأحياء السكنية في بلدة جورين بسهل الغاب الغربي الشمالي، ما أدى إلى إصابة عدة مواطنين إصابات طفيفة وتضرر عدة منازل بشكل كبير.

ووجهت الوحدات العسكرية العاملة في ريف حماة الشمالي، ضربة استباقية لتنظيم جبهة النصرة، وذلك بعد رصد مكثف ومتابعة دقيقة لتحركاته، ومحاولاته المستميتة الكثيرة والفاشلة للتسلل إلى قرية معان، حيث باغتته تلك الوحدات بضربتها الاستباقية قبل أن ينفذ محاولته بالتسلل أو الاقتحام المباشر للبلدة المذكورة، ما أدى إلى تدمير التجمع الذي كان يعد نفسه لاقتحام محور البلدة بالتزامن مع تسلل من محورها الغربي أيضاً.

وأكد مصدر لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش نفذت رمايات دقيقة جداً من مدفعية وراجمات صواريخ، حققت إصابات دقيقة في تجمع لـ«النصرة»، ما أدى إلى مقتل ٣٢ على الفور وبينهم ٣ قادة، وإصابة ٨٦ آخرين وتدمير وإعطاب ١٢ عربة مزودة برشاش ثقيل.

كما تصدت وحدات مشتركة أخرى من الجيش والقوات الرديفة، لهجوم شنه مسلحون أمس على النقاط العسكرية في البويضة والمصاصنة شمال حماة، فردتهم على أعقابهم خائبين بعد أن قتلت العديد منهم.

كما استهدفت مدفعية الجيش في ساعة متأخرة من ليل أمس الأول، تحركات مسلحين في ريف مدينة سلمية الغربي، محققة فيها إصابات مباشرة.

ومن جهة ثانية، شارك أمس ٢٠٠ متبرع من فعاليات أهلية واجتماعية مختلفة في حملة تبرع بالدم، نظمتها مؤسسة بصمة شباب سورية في مصياف تحت عنوان «دمنا لحلب» في بنك الدم بمشفى مصياف الوطني، وذلك دعماً لأهالي حلب الذين يتعرضون لاعتداءات إرهابية متواصلة منذ عدة أيام. وأكد المشاركون في الحملة أن إقبال الفعاليات المختلفة للمشاركة بالحملة، دليل على وحدة الشعب السوري وتلاحمه وتماسكه بمختلف الظروف التي يتعرض لها الوطن، مبدين استعدادهم تقديم الغالي والنفيس لدعم صمود الجيش العربي السوري في وجه كل ما يخطط لسورية.

ونظمت فعاليات أهلية واجتماعية وشبابية ونسائية بالتعاون مع مؤسسة بصمة شباب سورية في منطقة مصياف أيضاً، مساء أمس الأول، وقفة تضامنية مع أهالي حلب بعنوان حلب الصمود، وذلك في الساحة الرئيسية لمشفى مصياف أكد المشاركون خلالها تلاحمهم وتضامنهم مع ما يتعرض له أهالي مدينة حلب من إرهاب ممنهج، بسبب تمسكهم بأرضهم ووطنهم ووقف معاناتهم وإعادة الأمن والاستقرار إليها.

عناصر جبهة النصرة الإرهابية في ريف حماة الشمالي

معارك كر وفر بمحيط شاعر وداعش يمنى بخسائر كبيرة

| حمص - نبال إبراهيم

ارتفعت وتيرة المعارك الدائرة بين الجيش العربي السوري وتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للإرهاب وذلك في محيط آبار النفط والغاز بمنطقة شاعر في ريف تدمر الشمالي والتي تشهد جبهات القتال فيها معارك كر وفر، فيما قصف الطيران الحربي مواقع التنظيم على امتداد خطوط الاشتباك وبمناطق أخرى تحت سيطرة التنظيم في ريف حمص الشرقي موقعاً في صفوفه خسائر بالأرواح والعتاد والآليات.

وذكر مصدر ميداني في ريف حمص لـ«الوطن»، أن وحدات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية خاضت أمس، معارك عنيفة في محيط آبار النفط والغاز بمنطقة شاعر مع مقاتلي تنظيم داعش وما زالت الاشتباكات مستمرة وبات سير المعارك هناك يأخذ طابع الكر والفر، وعدم الاستقرار بعدما استقدم التنظيم تعزيزات كبيرة للمنطقة.

وأشار المصدر إلى أن عناصر الجيش والقوى الرديفة أوقعت أعداداً كبيرة من مقاتلي داعش قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات غير سورية ودمرت لهم آليات ومدافع ووسائط نارية كانت بحوزتهم خلال تلك المعارك العنيفة، مبيناً أن الطائرات الحربية شنت غارات مكثفة ومركزة على مواقع ومعاقل التنظيم ومحاور تحركاته على امتداد خطوط المواجهات والاشتباك بمحيط شاعر ملحقةً خسائر أخرى بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف داعش، مرغمة مقاتليه على التراجع بعدما حاولوا التقدم والسيطرة على نقاط تراجع عنها عناصر الجيش واللجان الشعبية لإيقاع عناصر التنظيم بالكمائن وتكبيدهم خسائر كبيرة.

في سياق منفصل، زارت مديرة وكالة الأمم المتحدة لشؤون نزع الألغام أغنيس ماركايو يرافقها المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة بسورية يعقوب الحلو، محافظة حمص والتقت المحافظ طلال البرازي، حيث بحث الجانبان واقع العمل الإنساني في حمص وخاصةً فيما يتعلق بعملية إزالة الألغام والمخلفات المتفجرة في الأحياء المتضررة بالمدينة.

وقدم البرازي للوفد شرحاً وافياً عن واقع البنى التحتية في الأحياء المتضررة بالمدينة والإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية والجهات المعنية في المحافظة لتأمين عودة المهجرين، مبيناً أنه تمت إقامة العديد من المعارض والفعاليات بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» للتعريف بمخاطر مخلفات الحروب والألغام والبقايا المتفجرة، وتوعية المواطنين بمخاطر البقايا المتفجرة التي خلفتها الجماعات الإرهابية والمسلحة في الأحياء والمناطق السكنية والعامة، لافتاً إلى أن المواطنين لا يتعاملون مع هذه المخلفات بشكل مباشر بل يقومون بإبلاغ الجهات المختصة في حال اكتشاف أي جسم غريب.

من جهتها أوضحت ماركايو أن هذه هي الزيارة الأولى لسورية من أجل بحث إمكانية تقديم المساعدة التقنية والمشورة في مجال إزالة الألغام في المناطق المتضررة، وأكدت استعداد المنظمة بالتعاون مع السلطات المحلية المختصة لتدريب فرق من المدنيين والمنظمات المحلية لتنمية قدراتهم في كيفية التعامل مع الألغام ومسح الأماكن المتواجدة فيها.

«نخب الحسكة» ترفض التدخل الأميركي

| الحسكة - دحام السلطان

رفضت نخب فكرية وسياسية وحزبية وممثلون عن المنظمات الشعبية ومؤسسات عن المجتمع المدني في محافظة الحسكة، التدخل الأميركي الاستعماري العدواني السافر في شؤون البلاد.

واستنكر هؤلاء خلال وقفة احتجاجية في ساحة القائد المؤسس حافظ الأسد، رفعوا خلالها شعارات كُتب عليها «لا للتدخل الأميركي»، الموقف اللاشرعي الذي انتهجته الإدارة الأميركية بإرسالها جنوداً أميركيين إلى مدينة الرميلان شمال شرق البلاد.

وبين المشاركون أن هذا التدخل يأتي استمراراً، لما تتعرض له سورية من حرب كونية قذرة، حشدت لها الولايات المتحدة والصهيونية العالمية كل طاقاتهما، للنيل من الخط الوطني المقاوم الذي رسمته سورية قيادة وجيشاً وشعباً بحكمة وشجاعة واقتدار وقدمته للعالم بأسره.

وأشاد المشاركون ببطولات الجيش العربي السوري بمساندة الأصدقاء في روسيا الاتحادية وإيران والمقاومة الوطنية في لبنان، الذي خط بإنجازاته معاني الصمود والتضحية والفداء، مؤكدين التزامهم بإنجازات وبطولات الجيش باعتباره الضمان الوحيد للقضاء على الإرهاب والدفاع عن الوطن.

وأكدوا تمسكهم بالمحافظة على النسيج الوطني ورفضهم القاطع لكل ما يحصل من انتهاكات عدوانية، تمس السيادة الوطنية وقرارات الشرعية الدولية.

وبين محافظ الحسكة محمد زعال العلي، أن هذا التدخل في شؤون سورية هو أحد أدوات المؤامرة والعدوان على سورية، والوصول إلى حقول النفط والغاز في مدينة رميلان لنهب خيرات وثروة سورية، وليكون للأميركان موطئ قدم في هذه الأرض الخيرة والمعطاء.

وأشار إلى الدور الذي تلعبه سورية بحكمة قائدها وجيشها وشعبها، التي لا يمكن أن تقبل لمن ساند المجرمين والقتلة موقعاً على أرض بلادنا.

وقال: «إننا نستنكر بشدة هذا العدوان السافر وهذا التدخل في السيادة السورية تمويلاً وتسليحاً واستباحة لأراضينا الغالية، التي لا يمكن أن نقبل أن تُدنس من أولئك المعتدين المجرمين الذين يريدون تكريس الفدرالية والتقسيم باللعب على أوتار لا مكان لها لدى المكون السوري الذي سيرد عليهم بوحدته الوطنية المتماسكة، وبنسيجه الاجتماعي المتآخي وبالمحافظة عليه».

خطة ألمانية لإنشاء جيش أوروبي مشترك

كشفت وسائل إعلام أوروبية أن ألمانيا تسعى للضغط باتجاه تشكيل «جيش أوروبي»، وإنشاء مقار عسكرية مشتركة، تضع الجيوش الأوروبية الوطنية تحت إمرة غرفة عمليات مشتركة في بروكسل.

ويستند الإعلام الألماني إلى «ورقة بيضاء» مسربة، سيقدمها الائتلاف الألماني الحاكم إلى البرلمان بعد ٢٣ حزيران من هذا العام. أي بعد الاستفتاء الشعبي في بريطانيا للتصويت على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، في محاولة لتجنب تأجيج مشاعر التشكيك إزاء الاتحاد الأوروبي بين الناخبين.

وأشارت «فايننشال تايمز» إلى أن هذه الورقة البيضاء هي «واحدة من أهم» المشروعات السياسية والأمنية لألمانيا في السنوات الأخيرة، التي من شأنها إنشاء منظومة دفاع أوروبي موحد.

ووفقاً للصحيفة البريطانية، فإن الخطوط العريضة للمشروع تتضمن اتخاذ خطوات «للتنسيق التدريجي بين جيوش أوروبا الوطنية»، وإطلاق تعاون دائم تحت هيكليات مشتركة بين الدول الأعضاء في الاتحاد، وتشمل «الورقة البيضاء» المقترحة أيضاً تعزيز قدرات الحرب الإلكترونية.

تجدر الإشارة إلى أن «الورقة البيضاء» هي عبارة عن وثيقة تشمل الإستراتيجيات والسياسات المستقبلية، التي قد تتبعها الحكومة الفدرالية. وتُستخدم الأوراق البيضاء عادة للمناقشة بين الفرقاء السياسيين قبل سنها كتشريعات.

وفي هذا الصدد، قال الوزير البريطاني السابق إيان دنكان سميث، الذي كان أيضاً وزير دفاع في حكومة الظل: «لسوء الحظ، هذا الكشف ليس مستغرباً تماماً. إذا كان هناك شيء واحد يجب أن نعرفه عن الاتحاد الأوروبي، فهو سعيه الحثيث إلى تعميق التكامل أكثر من أي وقت مضى. وإنشاء الجيش الأوروبي هو جزء لا يتجزأ من ذلك».

ويضيف سميث: «لكن ما يثير القلق – وربما يدعو إلى الخجل – هو أن حكومة المملكة المتحدة تضغط حالياً على الشعب البريطاني للموافقة على شيء من شأنه التخلي عن الإشراف على الدفاع الوطني للجيش الأوروبي».

ويدعو سميث الشعب البريطاني إلى التصويت بـ«لا» في الاستفتاء المقبل، قائلاً: «مع انهيار عملة اليورو، وامتداد منطقة الشنغن من بريطانيا إلى الحدود السورية، فإن الجيش الأوروبي هو مشروع يجب أن يمتنع كل شخص عن توقيعه».

من جانبه، قال النائب البريطاني في البرلمان الأوروبي من «حزب الاستقلال» البريطاني والمتحدث باسم الدفاع مايك هوكم: «عندما تنظر إلى قيادة الهيكليات والخدمات اللوجستية والقوات الواقعة بالفعل تحت قيادة الاتحاد الأوروبي، فإن الأمر لن يشكل صدمة لو عرفت أن مفوضية الاتحاد الأوروبي قد خضعت للمطالب الألمانية من أجل إنشاء جيش أوروبي مشترك».

وهاجم هوكم المشروع، مشدداً على أن الاتحاد الأوروبي يتخذ القرارات التي تهدد سيادة الدول الأعضاء وراء الأبواب المغلقة، ثم ينفذها تدريجياً قبل عرض المسألة برمتها أمراً واقعاً على الشعوب الأوروبية.

ويعتقد المراقبون للشأن الأوروبي أن هذه التسريبات ستعزز من موقف حملة «الخروج» البريطانية، التي كانت تحذر من التكامل مع دول الاتحاد الأوروبي، وتدعم مزاعمها وشكوكها تجاه الاتحاد كله.

في سياق متصل، يستعد الائتلاف الحكومي في ألمانيا لتقديم مشروع آخر من شأنه تخفيف القيود التي فرضت على عمليات الجيش داخل البلاد في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تم حظر انتشار الجيش للتعامل مع العنف أو التهديد بالعنف داخل ألمانيا بسبب مخاوف من إثارة ممارسات الحقبة النازية. هذا المشروع يسعى إلى إنهاء الحظر بسبب «طبيعة وديناميكية التهديدات السياسية والأمنية الحالية والمستقبلية».

وأكدت «الورقة البيضاء» أن «للسياسة الأمنية الألمانية علاقة مع خارج البلاد أيضاً.. ألمانيا مستعدة للانضمام في وقت مبكر وبطريقة حاسمة إلى حد كبير، كقوة دافعة في المناقشات الدولية، وتحمل المسؤولية والقيادة».

أما فيما يتعلق بحلف شمال الأطلسي، فقد أشارت «الورقة البيضاء» إلى أنه كلما ازداد استعداد الأوروبيين لتحمل نصيب أكبر من العبء المشترك، أصبح «الشريك الأميركي» على استعداد لصنع القرارات المشتركة.

وأكد مشروع القرار أن «المزيد من الشراكة الأمنية على ضفتي الأطلسي ستؤدي إلى نتائج أفضل».

غير أن هذه المشروعات الأمنية تبدو مثالية على الورق. وقد أكد عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاتحادي الألماني رودريخ كيزيفيتر أن الطريق لا يزال طويلاً جداً من أجل إنشاء الجيش الأوروبي والتعاون الأمني مع الولايات المتحدة، ولكن هذه الخطوات ضرورة إستراتيجية لتمهيد الطريق من أجل الوصول إلى الهدف المرجو.

روسيا اليوم

تطهير تل سقف شمال الموصل بالعراق من داعش

انفجارات في بئرين للنفط في حقل خباز على بعد ٢٠ كيلومتراً جنوب غربي كركوك (رويترز)

طهرت قوات البشمركة أمس بلدة تل سقف شمال الموصل في العراق من تنظيم داعش بعدما تجددت الاشتباكات بين البيشمركة ومسلحي التنظيم الإرهابي.

وأعلن مسؤول قوات سهل نينوى التابعة للبيشمركة صفاء الياس ججو أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ٩ من مسلحي التنظيم وأسر ٤ آخرين، وقال ججو: إن «الاشتباكات بين قوات البيشمركة ومسلحين من تنظيم داعش تجددت اليوم (أمس)، في بلدة تل سقف»، مضيفاً إن «عددا من مسلحي التنظيم كانوا متخفين في الأحراش وهاجموا قوات البيشمركة». وأعلنت قيادة بيشمركة كردستان أمس، عن مقتل أكثر من ١٠٠ مسلح من تنظيم داعش وتدمير ٤٢ عربة تابعة للتنظيم خلال مواجهات الثلاثاء شمال الموصل، مؤكدة استعادة جميع المواقع التي استولى عليها مسلحو التنظيم.

وكان مسؤول في إقليم كردستان العراق، أعلن أول أمس عن استعادة قوات البيشمركة السيطرة على بلدة تل سقف، وقال ججو: إن «قوات البيشمركة تمكنت من استعادة السيطرة الكاملة على بلدة تل سقف شمالي الموصل»، مضيفاً إن «طيران التحالف الدولي وقوات سهل نينوى والمتطوعين ساندوا قوات البيشمركة». من جهته أفاد المتحدث باسم القوات بانتهاء المعارك في تل سقف وتطهيرها من عناصر تنظيم داعش الذين تسللوا إليها فجر الثلاثاء، مؤكداً وجود ما لا يقل عن ٤٠ جثة لمسلحي التنظيم قتلوا على يد قوات البيشمركة في محور تل سقف بعد سيطرة التنظيم عليها لفترة مؤقتة. وكان داعش قام بهجوم من ثلاثة محاور على مواقع تسيطر عليها قوات البيشمركة شمال الموصل هي بعشيقة وباشيك وتل سقف.

روسيا اليوم

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٠١١ - ٨٨٢٧٩٨٤٠
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠